

فيديو ٧٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٢٦ الآيات ٦ - ٠٦

فاضل سليمان

عقدة من لساني يفهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية سبعة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الرابعة عشر من حلقات تدبر سورة الانعام - 00:00:00

ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف واقرا معي التلات ايات دول. الآية ستين وواحد وستين واثنين وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم وما جرحتم بالنهار. بيعتكم فيه ليقضى اجل - 00:00:20

سمى ثم اليه مرجعكم ثم ينئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة حتى اذا فجاء احدكم الموت توفته رسالنا. توفته رسالنا وهم لا يفرقون ثم ردوه الى الله مولاه - 00:00:53

اهم الحق. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين هم بينكرروا البعث في نفس هذه السورة تدبرنا وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمعوقين هي الحياة واحدة في الدنيا واللي بيموت لن يبعث تاني من الموت. بلاش خرافات بقى ايه الكلام الوهمي ده والكلام ده كله. فربنا سبحانه وتعالى - 00:01:38

امر النبي صلى الله عليه وسلم انه يجادلهم بالمنطق انتم ازاي تؤكدوا بالقوة دي انه لا يوجد بعث بعد الموت مع ان الموت بيفقدك القدرة تماما على التحكم في نفسك - 00:02:13

والموت له نظام مختلف تماما عن نظام الحياة اللي انت عايش فيها وانت لا تعرف اي شيء عن الموت فليه انت بتؤكد بالقوة دي ان ما فيش بعث بعد الموت؟ انت ايش عرفك - 00:02:33

في مثال صغير للمسألة دي بيتكدر معك كل يوم هو مش انتم بتناموا ؟ طبعا بنام. حلو. هل بتحكم في نومك؟ حد يقدر يقول هو نام امبراح الساعة كم؟ لا يمكن. لا يمكن - 00:02:50

هتقول دخلت انام الساعة حداشر ما بتقولش نمت الساعة كده ما تعرفش نمت الساعة كام؟ انت بتقعد تتقليب الى ان تنام في لحظة لا تستطيع بعدها انك تمسك الساعة عشان تعرف انت نمت الساعة حداشر وربع ولا حداشر وستاشر ولا حداشر وتلاتين ما تعرفش. فين - 00:03:06

نوم انت لا تتحكم خالص. وممكن تقعد طول الليل تتقليب عاوز تنام ومحاجة تنام كوييس عشان بكرة عندك امتحان الصبح وما يجيلكش نوم. وانت تحتاج تنام وعاوز تنام، فما تنامش. وممكن تبقى تحتاج تقعد صاحب - 00:03:25

ومستيقظ علشان عندك حاجة معينة انت منتظرةها او بتعلملها. ولو نمت ممكن يحصل كارثة يموت فيها الناس انت شغلك في منتهي الاهمية. انت سواق بتتسوق آآتوبليس. ما ينفعش تنام. طيب - 00:03:45

شايل خمسين نفر معك وعلى سرعة مية واربعين والنوم يغلب السوق ويخرج من الطريق وينط بالاتوبليس من فوق الكوبري ويموت خمسين واحد. لان الانسان لا ان يغلب النوم. لا يقدر يغلب النوم عشان ما ينامش ولا يقدر يغلب النوم عشان ينام - 00:04:04

يبقى لا يستطيع لا يقدر ينام كما يريد ولا يقدر يظل مستيقظ كما يريد. ده مجرد النوم اللي بيحصل كل يوم. طيب وهل يستطيع الانسان يحدد البرنامج بتاعه اسناء النوم؟ يعني تقدر تقول مسلا ايه؟ انا هنام مسلا اول نص ساعة على جنب اليمين - 00:04:22

وبعد كده انا هتقلب عشان ما تقدرتش تعمل كده. ما تتحكمش. تقدر تقول مسلا انا اول ساعتين هاقرا فيهم شوية. ما تقدرتش تقرأ وراه

وانت نايم. ما تعرفش تقرأ. انا - 00:04:41

هعمل حاجة اكلها وانا نايم ما فيش حاجة اسمها تاكل وانت نايم. طب انا هتفرج على حلم كوميدي ما فيش حاجة اسمها انت مش هتقرر هتشوف ايه اصلًا الله يبقى ما ينفعش - 00:04:51

انك تفقد السيطرة على كل حاجة مم. وانت قافل عينيك في غرفة مظلمة تماماً مم. وفي الآخر تلاقي نفسك بتتلجم حلم بالالوان وفي اضاءة شديدة ده وانت في الحلم مش قادر تفتح عينيك في الشمس ده انت في الحلم. واصلا انت قافل عينيك والدنيا ضلعة. كلام يعني غريب جداً. لا توجد اي سيطرة على نفسك - 00:05:05

انت ممكن تشووف حلم سعيد جداً وبتاكل رز بلبن في الحلم ومبسوط. وانت قاعد على ضفاف بحيرة جميلة جداً واللي نايم جمبك في نفس الغرفة مراتك اللي نايمة جنبك في نفس السرير شايقة حلم رعب وكابوس - 00:05:32

وطالع بيجري وراها اسود وتعابين ومش عارف ايه وبتعانع. ما لكشن سيطرة انتم الاثنين في سرير واحد كل واحد بيحمل حاجة تانية مكتبه خالص امال مين اللي مسيطرك اللي متوفيكم - 00:05:48

اللي متوفيكم وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. ثم بيعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم. طيب اللي بيتحكم وبيسسيطر على كل انسان وهو نائم هو الله سبحانه وتعالى - 00:06:03

طيب ما هو في سورة الزهر ربنا اخبرنا انه انه يتوفى اي يستعيد يسترجع لنا وفي يعني كمل بالكامل انت وفيت الدين بتاعك في يعني سدته بالكامل. توفيت الدين يعني اخذت الفلوس بتاعة الفلوس اللي انت مسلفها. فربنا بيتووفي - 00:06:24

خلي بالك احنا برضو عندنا خطأ كبير جداً. المصريين بالزلات يقولوا هو مين اللي توفي؟ فلان لأن اللي توفي هو الله. اسمها مين المتوفي؟ المتوفي فلان المتوفي اللي توفي هو الله. طيب - 00:06:47

في سورة الزمر ربنا سبحانه وتعالى يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ما يرجعهاش تاني. اللي ماتوا وهم نايمين. ويرسل الباقي الى اجل مسمى. اللي اتنكتب لهم يعيشوا بيصحوا. الى اجل مسمى - 00:07:08

اجي له ميكي. اذا عملية الموت تشبه عملية النوم في مسألة ان ربنا بيتووفي الانفس وعدم سيطرة الانسان على اي حاجة بعد النوم طبكم مرة ربنا توفاك اسناء نومك؟ ثم بعثك - 00:07:33

خلي بالك بقى عامتها وصلت للبعث. يعني انت ربنا بيتوفالك ثم بيعثك. كم مرة ربنا توفاك ويعثك؟ ما تقدرش تعرف طبعاً ليه؟ لأن في ايام انت اللي انت فيها مرة واحدة وفي ايام نمت فيها مرتين. انا كنت تعبان. وفي ايام نمت فيها ثلاث مرات لانك كنت مريض - 00:07:52

انا مسلا حسبتها كده بالتقريب لقيت نفسي نمت. لو انا انا مسلا حسبت ان انا مسلا نمت مره واحدة كل يوم. لو انا نمت مره واحدة كل يوم وحسبت كده ان النهاردة - 00:08:11

الصبح طلع ان انا آآ يعني انا ربنا توفاني ثم بعثني عشرين الف سبعينية اتنين وسبعين مره لحد الوقت عشرين الف سبعينية اتنين وسبعين مره يتوفاني يسيطر على كل اموري يفروجني الاحلام والرؤى كما يريد - 00:08:21

يشعرني بالسعادة او بالخوف او بالحزن ثم بعثني مره اخرى في الدنيا. طب ليه استبعد ان بعد الموت هيبيقى فيه نظام مختلف برضو عن الحياة عن نظام الدنيا. وبرضو الانسان لا يتحكم في نفسه بعد الموت. ثم يموت ويدخل القبر - 00:08:42

قبر مع واحد ممكن يكون هو بيعذب والثاني شايقه ده واحد شايف مقعده من النار ومتضايق وواحد شايف مقعده من الجنة وقادع سعيد جداً ليه نستبعد اللي انا بقوله هو من الغباء ان الانسان يستبعد ان الله سبحانه وتعالى بعثه بعد الوفاة. طالما ان ربنا بعثه - 00:09:02

بعد النوم اللي هو وفاة برضه تلاتين اربعين الف مرد خلال عمره فايه اللي يخليل واحد يستبعد انه بيعت بعد الموت يعني؟ ايه؟ يعني المفروض ان الاقرب للعقل انك تبعت بعد الموت طبعاً. يعني لو ربنا ما قال لكشن انك - 00:09:24

تبعدت بعد الموت المفروض انك تستنتجها وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. الجرح هو القطع بالايد. انك تقطع كده
بايديك. فسميت اليه جارحة وسميت الحيوانات المستخدمة في الصيد جوارح - 00:09:39

ربنا قال في سورة المائدة قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين يعني الكلاب اللي بتعلمواها تجرح ولا تقتل عشان
تصطاد لكم طعام حلال. ثم سميت اعضاء الانسان كلها جوارح لانها تكسب. ما هو الجوارح اللي انت علمتها تجرح وما تقتلكش بتكتسب
لك صيد. فسميت كل اعضائك اللي في - 00:10:05

تكسب بها جوارح. ايديك ورجليك اسمها جوارح يعلم ما جرحتم بالنهار يعني يعلم ما كسبت ما فعلتم باجسامكم بالنهار. على اساس
بحيس ان ده في مقابل السكون بسبب الوفاة بالليل اثناء اليوم. فشوف بقى تاني شف دقة الاية عاملة ازاي - 00:10:36
وهو الذي يتوفاكم سكون بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى اذا الحياة كلها عبارة عن وفاة عند النوم
00:11:01

هذا كده الى ان يحدث ايه؟ الى ان يقضى الاجل المسمى اللي هو الحياة هيحصل وفاة بقى في شكل الموت وفاة بالموت وليس بالنوم
ایه اللي يمنع بعدها يكون فيه بعث؟ بالعقل كده - 00:11:27

ثم اليه مرجعكم ثم ينبعكم بما كنتم تعملون. بس خلاص. اجل مسمى هيحصل ايه في الاجل المسمى ده ربنا هيتوفي بس بالموت.
هترجعوا له وينبعكم بما كنتم تعملون. خلاص هتيغدوا - 00:11:44

طيب ليه يقول لنا عملنا ايه ثم ينبعكم بما كنتم تعملون. طب ما احنا عارفين احنا عملنا ايه المفروض يعني مش المفروض احنا
عارفين طبعاً اسألك سؤال. لما الواحد يقوم من النوم - 00:12:05

وهو نايم بيسأل انا شخرت نقول اوه ده انت شخرت ونقدر نضحك وبتاع ده انت كمان اتكلمت وانت نايم. انا معقول! اه اه
اتكلمت وانت نايم بقى مش مصدق - 00:12:22

فلو حد مننا سجل له صوته وهو بيتكلم او صوره فيديو كده هنخرجه بقى مش مصدق. اذا في حياة اخرى في الآخرة ربنا تنبئنا
باللي عملناه في الحياة اللي قبلها الحياة الدنيا - 00:12:37

دي حياة غير حياة. فيه ناس بقى هتنكر انها عملت الحاجات دي. لأن ربنا هينبأهم بالسيئات اللي عملاها ربنا بقى هيطلع لهم
التسجيلات. صوت وصورة اللي اتسجلت لهم. مين اللي سجلها - 00:12:52

اقرا واحد وستين وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. حتى اذا جاء احدكم لكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرطون. ثم ردوا
الى الله مولاهم الحق. الا له الحكم - 00:13:10

وهو اسرع الحاسبين هو الله فقط القاهر فوق عباده. يعني الذي يقهرون يعني يستطيع ان يفعل. وان يغير الاحوال وهو القاهر فوق
عباده. يقهرون الغنى بالفقير. فيجعل الغني فقيراً ويقهرون الفقر بالغنى فيجعل الفقر غنياً - 00:13:33

ويقهرون الحزن بالفرح فيجعل الفرح حزيناً وهكذا ليه؟ لأن هو القاهر فوق عباده القادر عليهم وعلى تغيير اوضاعهم حتى العدم ربنا
قهقهه بالوجود فاوجد من العدم. وحتى الوجود قهقهه بالعدم فاعدم الموت - 00:14:04

وجود وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. ملائكة منهم حفظة يحفظون الانسان في حياته ومنهم حفظة يحفظون الاعمال
بيسجلوا كل الاعمال كل كلمة كل عمل كل حاجة متسجل في كتاب حفيظ - 00:14:28

ربنا قال ايه آآ وعندنا كتاب حفيظ في سورة الاوواق فالحافظة بيقوموا على عملية الحفظ. والتنسيق بتاع كل كل حاجة موجودة
النهاردة يعني المفروض الحاجات دي ما حدش يستبعدها. كل ما العلم بيتقدمن كل ما يجعل الاشياء دي - 00:14:56

مقبولة عقلاً اكتر النهاردة الحكومات بتعرف تتجلس على الناس وبتسجل كل حاجة بأجهزة تسجيل قد راس الدبوس. يعني النهاردة
الصحافة الاستقصائية بتتعمل دي بيطلعوا بقى دوكى مينتريز و بتاع وبيروحوا يسجلوا لسياسيين آآ فسدانين والكلام دوت بيبقى
حاطط الكاميرا - 00:15:16

في دبوس الكرافنة حاجة نقطه كده لو هو النهاردة بيسجل صوت وصورة بمنتهى الدقة البنى ادم بيسجل صوت وصورة بمنتهى

الدقة بحاجة قد راس الدبوس. ربنا مش هيعرف يسجل لك صوت وصورة بما - 00:15:38

لا تستطيع ان تراه اصلا صحيبي هو يستمر هذا الحفظ وهذا التسجيل لغاية امتى؟ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة لغاية امتى التسجيل؟ حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسننا - 00:15:54

وهم لا يفرطون. وقف التسجيل هاتوه بقى. لغاية ما يأتي الموت تتوفاه رسننا ملائكة الموت غير الحفظ والحضره بيحفظوا والملائكة الموت دول باقيين ياخدوه. توفي الملائكة بتتوفى بقى. توفته رسننا وهم لا يفرطون - 00:16:18

لا يقصرون في تنفيذ اوامر الله ابدا. لن يفرطوا في نفس واحدة. يعني ما فيش حد هيفلت منهم او استخبي ما يقدرش لا يفرطون في موعد موت احد ابدا لن يتآخروا لحظة - 00:16:38

عن اللحظة المكتوب فيها ان هو يموت ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. الناس ترد الناس اللي الانفس اللي بتتوفاهم الملائكة الى الله بتتوفاهم فتردهم الى الله عشان يحاسبهم. بس - 00:17:00

سيليه قال مولاهم الحق. هو مش ربنا قال انه مولى المؤمنين فقط وان الكافرين لا مولى لهم ها مش خدناها دي في سورة آآ محمد ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - 00:17:30

اشمعنا هنا بقى في سورة الانعام في الآية اتنين وستين قال عن الكل الكل لما بيموت ثم ردوا الى الله مولاهم الحق احنا في سورة محمد قلنا بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - 00:17:56

هنا في في آية الانعام ربنا مولى الكل. هل ده تناقض؟ لأ مش تناقض. تعال بقى. ما هي ده معناه ان كلمة مولى لها عدة معاني المعنى اللي في سورة محمد - 00:18:22

ذلك بان الله مولى الذين امنوا بمعنى هو الذي ينصرهم قلنا المولى قريب لك ينصرك عن جبه عشان لخرابته منك. فربنا ينصرك. يحفزك يحميك. مم. وان الكافرين لا مولى لهم بقى يوم القيمة خالص. ما فيش حد هينصرهم ولا هيساعدهم ولا هيخرجهم من النار. ده معنى مولى هنا - 00:18:37

انما مولى في الآية اتنين وستين لها معنى اخر معنى مولى هنا معناها مالك مولاهم الحق يعني ايه؟ المالك الحقيقي لهم. العبد بيقول لسيده يا مولاي مولاي هنا يعني سيدي يعني - 00:19:06

كيكي فازا الله يوم القيمة هو المالك الحق هو هو مولاهم الحق. انما الدنيا كان فيها ناس بتملك ناس وفي ناس استعبدت ناس وفي ناس قلت ناس المولى الحقيقي هو الله يوم القيمة - 00:19:27

تمام نرد الى الله مولاهم الحق يعني مالكم الحقيقي. الله الحكم عشان هيحاكمهم ويحكم بينهم مين كان صحي ومين كان غلط مين زلم ومين اتزلم حلني بقى على ما الكل يتحاسب. ده هيبيقي فيه مليارات البشر. لأ كمل الآية. وهو اسرع الحاسبين. اووعي تفتكر عشان ربنا هيحاسبنا - 00:19:45

وواحد واحد هيتحاسب هنقدر بقى مليار سنة لا لا وهو اسرع الحاسبين. ما تخافش. حساب بيتم في لا وقت لا زمن. ليه؟ انت تحتاج زمن عشان تعمل حاجة. لكن ربنا لا يحتاج للزمن. سيدنا علي بن ابي طالب - 00:20:16

طالب لما سئل كيف يحاسب الله الناس كلهم في نفس الوقت قال كما رزقهم في الدنيا في نفس الوقت ربنا هيحاسب الناس كلها في نفس الوقت. اصلا كلمة نفس الوقت مش صح ما فيش حاجة اسمها وقت اصلا - 00:20:36

ما تتعاملش مع الدار الآخرة باحاديث الدنيا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل عنه قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - 00:20:55

الله اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين. الله - 00:21:20

ثم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا فنرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:21:48

ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:22:18](#)

فيحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبّرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا لو واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - [00:22:41](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبّرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض بركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية - [00:23:01](#)

وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعوا على - [00:23:22](#)

بك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة في شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولاي - [00:23:42](#)

على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:12](#) - [00:24:36](#)